

تحليل هيكل التكاليف الإنتاجية للأعلاف المزروعة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية

د/ خالد نهار الرويس

قسم الإقتصاد الزراعي – كلية علوم الأغذية و الزراعة – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
ص ب ٢٤٦٠ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

تحتل الأعلاف وأهمها البرسيم الحجازي Alfalfa أهمية نسبية متواضعة في التركيب المحصولي على مستوى المملكة، إذ بلغت مساحة البرسيم نحو ١٠٧,٥٥ ألف هكتار، تمثل ٨,٨٣% من متوسط المساحة المحصولية خلال الفترة ١٩٩٥ – ١٩٩٨ م. وتتركز زراعة البرسيم الحجازي في كل من المنطقة الوسطى والشمالية، بنسبة بلغت ٧٤,٣٧%، ١٤,٧٧% لكل منهما على التوالي، في حين تتركز زراعة الأعلاف الأخرى وأهمها حشيشة السودان والبرودس في المنطقة الجنوبية. وبصفة عامة تراوحت نسب مساحة الأعلاف في المنطقة إلى المساحة المحصولية لنفس المنطقة بين حد أدنى بلغ ١٣,٧٣% للمنطقة الشمالية وحد أعلى بلغ ٣٧,٥٧% للمنطقة الجنوبية.

وقد اهتمت الدولة بتنمية القطاع الزراعي وذلك باتباع سياسات الدعم المباشر وغير المباشر. وأهمها سياسة الدعم المباشر تقديم القروض الزراعية بدون فوائد والإعانات وشراء المحصول بأسعار تشجيعية وتوزيع الأراضي البور مجاناً على الأفراد والمشاريع والشركات. كما أن أنظمة إعانة المدخلات التي يقدمها البنك الزراعي العربي السعودي كنسبة معينة من تكاليف المدخلات المستوردة (المكائن والآلات الزراعية) أدت إلى التوسع في شراء تلك الآلات وبقدرة عالية لا تتمشى مع المساحات المستغلة للحيازات المزرعية في مختلف المناطق الإنتاجية. وهذا الأمر أدى إلى زيادة تكاليف الإنتاج الزراعي نظراً لزيادة اهلاكات تلك الأصول كجزء من التكاليف الثابتة للإنتاج الزراعي.